

الفائق في غريب الحديث

- . . لم يَهَبْ حُرْمَةَ النديم وحُقَّتْ . . . يا لقومى للسؤاة السَّوَاءَ
- إن رجلا قصَّ عليه صلى الله عليه وآله وسلم رؤيا فاستاء لها ثم قال : خلافةُ نَبوةٍ ثم يؤتى الله الملكَ مَنْ يشاء .
- سوء هو مطاوع ساءه يقال : استاء فلان بمكانى ورجل مسُتاء أى ساء أمره . وقال أبو سعيد الضرير : يقال استأت من السوء مثل استررت من السرور وروى : فَاسْتَأْتَلَهَا : أى طلب تأويلها بالتأمل والنظر . أُتِيَ صلى الله عليه وآله وسلم بكَيْشٍ أَقْرَنَ يِطَأُ فى سَوَادٍ وينظر فى سَوَادٍ وَيَكْبُرُكُ فى سَوَادٍ ليضحى به .
- سود أى هو أسود القوائم أسود ما يلى العين منه من الوجه وكذلك ما يلى الأرض منه إذا ربَضَ . وقيل : أراد بقوله ينظر فى سَوَادٍ سَوَادَ اللَّحْدَقَةِ . قال كثير : . . . وعن نجلاء تدمعُ فى بياضٍ . . . إذا دَمَعَتِ وتُنظرُ فى سَوَادٍ
- يريد : أن خَدَّها أبيض وحدقتها سوداء .
- سوم إن الله فرسانا من أهل السَّماءِ مُسَوِّمِينَ وفرسانا من أهل الأرض مُعْلَمِينَ ففرسانُهُ من أَهْلِ الأرضِ قيس إن قيسا ضراء الله . يقال : فارس مُسَوِّمٌ ومُعْلَمٌ بالفتح والكسر : وهو الذى أعلَمَ نفسه بعلامه يُعْلَمَ بها فى الحرب من ريشة يغرزها فى بَيْضَتِهِ أو غير ذلك . والسَّوْمَةُ والسَّيْمَى والسَّيْمَاءُ : العلامة . الضَّرَاءُ . جمع ضِرْوٍ . وهو مَا ضَرَى بالفَرَسِ من السباع . وقيس منعوتون بالفُروسية كان يقال : يسودُ السيدُ فى تميم بالحِلْمِ وفى قيس بالفُروسية وفى ربيعة بالجُود . قال صلى الله عليه وآله وسلم للأصحابه : أَرَأَيْتُمْ لو أَنَّ رجلا وجد مع امرأته رجلا كيف يصنع به ؟ فقال سعد بن عبادَةَ : والله لأضربنه بالسيف ولا أنتظر أن آتى بأربعة شهداء